

علمني موسى عليه السلام (_) سلسلة أنوار الكهف (11) _ م /

علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد. النهاردة بازن الله تعالى موعدنا مع قصة عزيمة. من قصص - 00:00:00

القرآن وهي القصة الثالثة في سورة الكهف احنا كنا بدأنا سورة الكهف من فترة وتناولنا قصص آآ او مقدمة في البداية وبعد كده خدنا قصة اصحاب الكهف وبعد كده خدنا قصة صاحب الجنتين وخدنا بقى - 00:00:20

الايات اللي بين القصص كلها النهاردة بازن الله تعالى مع قوله تعالى واذا قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا هي قصة عظيمة وتأتي في المكان الثالث - 00:00:37

في قصص الكهف احنا قلنا قبل كده ان الكهف ديت وحدة متكاملة وان حتى القصص مرتبة ترتيب منطقي وفي روابط كتير ممكن تربط بينها القصص احنا قلنا ان القصة اتحسسك ان ديت مراحل - 00:00:55

مراحل الايه؟ الدعوة عموما مراحل المسلم لو افترضنا ان ما كانش فيه دين خالص وبدأنا حنبداً ازي اصحاب الكهف كده؟ مجموعة بسيطة التزمت ثابت اسلمت اي حاجة حسب الوضع اللي انت فيه - 00:01:16

وهيبندوا يبتعدوا جدا والناس تتهمهم والناس مش عايزاهم وما حدش بيعجبهم والناس بتكرههم ويتعرضوا لضغوطات شديدة امنية وغير امنية وفي كلياتهم وفي شوارعهم ما حدش طايقهم هتسببت الفنة ديت وتصبّر وتحمل وتأخذ اجر كل اللي جاي بعد كده. ودايما الناس خد بالك بتحب ذي القرنية. شايفين ان الاجر الكبير - 00:01:32

عند ذي القرنين ما يعرفوش ان زي القرنين دوت هو كان نتيجة لاصحاب الكهف. وما فيش حاجة بدأت كده على طول الجيل الاولاني دوت بياخذ كل حاجة. رغم ان هو ممكن ما شافش حاجة. وممكن ما حدش حس بدوره قوي. وممكن ما يعني - 00:01:55

ما يكونش الاثر المباشر بتاعه باين. لكن هو الجيل الاخير ده هو ثمرة من ثمار الجيل الايه؟ الاولاني دوت. والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار. ربنا اثنى على دول خصوصا. اول واحد ده موضوع ثاني. بعد كده يعني بدأت الدنيا الدعوة تؤثر في الناس - 00:02:14

بدأت الناس تسمع شوية بدأت لك تواجد. بدأت تبقى مقبول نوعا ما. نوعا ما بدأت يعني تقدر تعيش وسطنا فبدأت مرحلة الحوار بينك وبين الناس وبدأت الناس تقبلك وبدأت معنا قصة صاحب الجنتين اللي كانت بتدور حول قوله وهو يحاوره - 00:02:34

هي دي الايه الشيء المتاح بالنسبة لك في المرحلة ديت. كمرحلة ان هي حتى المحوار ما كانش مقبول. وما حدش هيسمعك اصلا. وانما كان اقصى ما يمكن ان انت ستختبئ في كهف وانك انت تمارس عبادتك سرا. وشغال دعوة سرية جدا جدا. لكن وجود معلن ووجود في المجتمع ما كانش حد قبلك اصلا - 00:02:56

بدأت الدنيا تتطور بدأت تبقى مقبول في المجتمع وبدأ يبقى لك صاحب كمان غني. وفيه الناس اللي ايه الناس المستويات في المجتمع بتتكلم معك وبتناقشك وبدأ تبقى مقبول بدأت الناس تسمع منك - 00:03:16

وبدأ يبقى لك تواجد بس لسه تواجد محدود جدا ومش مسموح لك باي نشاطات لانك انت يا دوبك كل الناس انا اكثر منك مالا واعز نفرا انت محطوط في في حطة ضيقة معينة مش هتخرج منها - 00:03:31

بدأت تقاوم وتسببت وتستمر لغاية ما بدأ يبقى لك تواجد حقيقي على الارض. هو مش ممكن ولا حاجة ولا ولا له في سلطان ولا شيء. لكن بدأ نوع من التمكين ايه؟ نوع من التمكين بين الناس. تمكين من قلوب الناس. ودي المرحلة اللي فيها موسى والخضر -

[00:03:43](#)

وعليهم السلام ومرحلة الخضر هو التمكين في القلوب ان انت بدأت تمكين صح والتمكين لن يكون الا بهذه الطريقة. يعني التمكين اللي احنا متصورينه اللي هو مرحلة ذي القرنين. دي لا تأتي الا بعد مرحلة تمكين - [00:04:03](#)

القلوب ان الناس فعلا بدأت بتحبك فعلا. اقتنعت فعلا بك. انت فعلا قدمت نموذج كويس. انت فعلا بدأت تمكنت من قلوبهم قبل ما تتمكن من دنياهم وتتسلط عليهم او يبقى لك سلطان عليهم - [00:04:21](#)

الخضر عليه السلام بيمسك نموذج اصلاحي عجيب واحد عايش بين الناس بيقدم صورة رائعة للتدين. صورة مثالية للشخص المخلص المصلح اللي الناس بتحبه جدا. وبتسقى فيه جدا لدرجة ان هو بيعمل اعمال غريبة. وما بيسألوش بتعمل كده ليه؟ لشدة الثقة فيه.

لشدة الثقة فيه. بدأت الناس فعلا تشوفك - [00:04:39](#)

فعلى حقيقتك. يعني كتير في بعض الاماكن وبعض الازمان ممكن يكون فعلا الناس يعني يعني ما يعرفوش عننا اي حاجة خالص متصورين عندنا صورة ذهنية محددة. الاعلام حطها في دماغهم آآ السقافة اللي السيدة في الناس هي دولة ملتزم. هم دول الايه -

[00:05:03](#)

لولا الملتزمين وكده هو عنده صورة نمطية لك. لكن عمره ما اتعامل معك واحيانا لما بيتعامل معنا او يتعامل معك او او طبعاً مش قصدي الملتزم ملتحي بس عشان برضو الايه ما تبقاش الصورة الذهنية محصورة في كده الملتزم انسان الملتزم - [00:05:23](#)

لازم فعلا اللي ملتزم بمنهجي اسلامي يعني حتى لو كان مثلاً يعني عنده تقصير في موضوع اللحية او كده لكن عشان ما حدش يتهمنا ان احنا ايه متشددين متعصبين والكلام ده - [00:05:39](#)

الفكرة يعني عايز اقول انتم اكيد فاهميني الانسان الملتزم عموماً احياناً الناس لما بيتعاملوا معه يستغربوا شوية يعني معنا مسكن واحد بيتعامل معي مسلاً يقول لي على فكرة انت مختلف عنهم خالص - [00:05:52](#)

على فكرة انا شبعهم كلهم بس انت اللي عندك فكرة غلط عنهم كلهم هم كلهم شبعي يقول لي يعني انت ادتني صورة مختلفة تماماً عنهم او انك انت انت غيرهم خالص - [00:06:08](#)

مين غيرهم؟ انت اتعاملت غير معي انا؟ هو ما تعاملتش غير معي انا. غيرهم دول موجودين في الاعلام في المسلسلات في التلفزيون بيسمع عنهم. اقامة ما تعملش بشكل مباشر معهم. ودي حاجة تضحك وتبكي - [00:06:27](#)

ضحك لان ان هو شيء مضحك ان هو مجرد معلومات واخدها من الاعلام وشيء يبكي ان احنا ازاى ما وصلناش للراجل ده لغاية دلوقتي ازاى هو لغاية دلوقتي في مجتمع زي مجتمعنا ما شفش ما شفناش لغاية دلوقتي. ما شفش التدين الحقيقي - [00:06:42](#)

ليه احنا مش بنقاوم الاعلام بتدين حقيقي على الارض؟ ليه في فينا ناس متاح له مساحات كبيرة ينتشر فيها. ومش عايز يطلع من الكهف لغاية دلوقتي. في ناس لسه في الكهف - [00:06:59](#)

وده غلط. احنا مش في مرحلة الكهف احنا في مرحلة تانية. ليه متفوقين؟ ليه مش ليه محصورين في نفسنا بس؟ كأن التدين ينحصر فينا احنا بس. مسجداً بس. الاخوة بس - [00:07:12](#)

وكل الناس اللي برة دول لأ دول عوام. دول مش ملتزمين. لا لا خلي بالك ابعد عنهم طب مين اللي هيدعوهم الى الله ازا لا ده انا مش عايزك بس انك انت تتعامل معهم دعوة انا عايز اتعامل معهم في كل المجالات الخضر مش هتلاقيه بيتكلم دلوقتي بلسان اللي هو

الداعية يتكلم - [00:07:26](#)

عملي على طول يعني القصة دي حتى قصة موسى عليه السلام هنا موسى عليه السلام في القصة دي لم يذكر لا بصفة النبوة ولا بصفة الرسالة ولم لك بشكل آآ كالعادة يعني في كل قص القرآن يقدم لك موسى عليه السلام بصورة معينة معروفة. لكن هنا بيقدم

على انه شخص تشعر ان هو داعية عادي او شخص - [00:07:45](#)

عادي عشان يقول لك ان هنا القضية هنا النموذج اللي بنقدمه نموذج مجتمعي بحث مش مجرد شكل داعية او الصورة النمطية اللي انت شايفها متدين ان هو يكلمك عن الدين بس ان هو بيقول لك تعالى صلي بس ان هو هيمسك ميكروفون ويديك درس. التدين مش كده بس - [00:08:05](#)

التدين هو كل حركة بتعملها. كل لفظ بتقوله. كل كلمة بتستعملها مع الناس. الدعوة الى الله هي كل موقف وكل درس وكل كلمة الدعوة الى الله دعوة مباشرة وغير مباشرة انا اقول لك صلي وبكرة هدي لك قرض وبعده هقف جنبك - [00:08:23](#) في مشكلة وبعد بعده هساعدك في موضوع ثاني. كل دي اسمها دعوة الصورة ديت مفقودة احنا كدعاة او احنا كمسلمين عندنا تصور ضيق للدعوة. عشان كده من الحاجات الغريبة مسلا النوع ده يقول لك عايز اشتغل في - [00:08:43](#) الدعوة يعني ايه اشتغل في الدعوة؟ هو انت مش بتشتغل في الدعوة؟ هي ايه الدعوة ايه هو اللي انت هتعمله؟ ايه هي الحاجة اللي هتاخذها عشان تشتغل في الدعوة هي المؤهل اللي هديهولك عشان تشتغل في الدعوة. تمسك ميكروفون زبي عشان تشتغل في الدعوة - [00:08:59](#)

تدي درس عشان دلوقتي اشتغلتك في الدعوة طب حركاتك وسكناتك وكلامك وصمتك وحلمك وصبرك وادبك وزوقك واخلاقك. دي ايه عندك كلمتك الطيبة البونبوناية اللي بتديها للطفل النصيحة اللي قلتها في المشروع. الكلمة اللي قلتها لاخوك. الشنطة اللي شلتها للست الكبيرة. دي عندك اسمها ايه - [00:09:19](#)

الحاجات دي كلها دعوة. انت شغال بالفعل بس انت حاطط برضو حتى احنا الصورة عندنا غلط. يعني دي مشكلة ثانية. يعني الناس شايفانا غلط واحنا شايفين نفسنا ايه غلط. الخضر بيرفع شعار ان اريد الاصلاح ايه؟ ما استطعت. كأن هنا المعنى ان لازم الدعوة تبتدي تنتقل لان هي تختلط بالناس - [00:09:42](#)

وتبتدي تعيش الالمهم الحقيقية. عندنا مشكلة في الخطاب الدعوي. ان احنا بنتكلم في حاجات والناس عايشة في حاجات ثانية. ان احنا بنتكلم في مواضيع والناس المها في موضوع ثاني الناس بتستغرب لما يحس ان داعية بيقول لك بيقول لك انا حاسس ان انت فاهمني. بقى يستغرب - [00:10:02](#)

لما تسمع درس يقول لك انا حاسس الشيخ فاهمنا هو المفروض ما يبقاش فاهمك هو المفروض يتكلم في وادي ثاني بيقول لك انت انت احسن حاجة فيك انك انت واقعي - [00:10:21](#)

وانا المفروض اعيش مع نفسي فدي مشكلة في الخطاب اللي احنا بنتكلم به الناس. انما بنتكلم في خطاب والواقع بيتكلم في موضوع ثاني. فين آلام الناس في خطابك؟ فين جراحات الناس؟ فين الشبهات - [00:10:33](#)

اللي في عقول الشباب فين مشاكل الشباب؟ فين فين فين؟ انت بتكلم في وادي ثاني. في زمن ثاني. مش موجود. بتحكي نفس القصص اللي بنتحكم مية الف في سنة في حاجات ما بقتش ما بقتش خلاص عايز جديد - [00:10:45](#) في شبهات جديدة في اطروحات جديدة في مواضيع جديدة فدي الفكرة انك انت تبقى تبقى عايش حقيقة الناس ووسط الناس الام الناس الخضر كان عايش يوم بيوم. وعارف ايه اللي بيحصل. وعارف ان فيه ملك وعارف ان عينه على السفينة ديت وعارف الرجل ده وابوه عايشين. الست دي مؤمنين وعارف - [00:11:00](#)

قصص كتير وعارف اهل القرية دول دماغهم ايه عايش واقع الناس لحزة بلحزة يوم بيوم. عشان كده كان مؤثر في الناس. من غير ما يقول لهم حاجة. هو شخص مؤثر - [00:11:21](#)

تأثيرك في الناس ممكن بسلوكك يكون اكثر بكثير جدا من كلامك. والناس على فكرة بتتأثر بالسلوك جدا بل ممكن تهدم داعية بسبب موقف واحد وممكن موقف واحد ينسوه عك كثير في الكلام قاله - [00:11:34](#)

يعني بيقول اي كلام وبيعمل معهم مواقف كويسة هيصقوا له لو قاعد طول حياته يقول لهم كلام صح واهم معه موقف وحش هيشتموه. عشان تعرف قيمة الايه؟ المواقف في ايه في موضوع الدعوة دوت - [00:11:51](#)

يبقى انا في المرحلة ديت مرحلة التمكين من القلوب محتاج ان انا بقى ابتدي انتشر في ناس جمعيات اعمال خيرية عمل اجتماعي

مش عايزين ان التدين ينحصر في كلمة شيخ - 00:12:04

حتى لو انت ملتحي مش ضروري انك ملتحي انك انت لازم تبقى شيخ ما هي الحجة دي برضو عاملة لنا احنا نفسنا فهم غلط ومسببة لنا احنا نفسنا عائق يقول لك انا مش حرامي ده ليه؟ مش عايز ابقى شيخ - 00:12:19

احنا كمان فاهمينها غلط لان اللحية ديت هي رمز للشيخ. اللحية دي عمل من اعمال الاسلام. كل مسلم زكر المفروض يبقى ملتحي. بعد كده تبقى ايه؟ ده موضوع ثاني. تبقى - 00:12:31

مهندس تبقى دكتور تبقى شخص عادي جدا تبقى آآ راجل رب اسرة ما بتعملش اي حاجة غير ان انت بتتقي ربنا في مراتك وبناتك وامين في الشغل تبقى صنايعي اي حاجة. ايه علاقة دي؟ طب لما احنا شايفين نفسنا كده يبقى ما نتعاتبش الناس لما انت تغلط يقول لك عيب عليك يا شيخ تعمل كده - 00:12:43

انت نفسك شايف نفسك كده هي دي مشكلة ثانية انك انت متصور ان النموذج الوحيد للمتدين هو شيخ ما فيش حاجة اسمها يعني واحد عادي ويبقى متدين او مهندس ومتدين اه طبيب بس لا امام ولا خطيب ولا ولا بيدينا درس ولا حافظ اطفال وفي نفس الوقت ده مسلم رائع جدا - 00:13:03

احنا عايزين من كل الانواع مش عايزين شيوخ بس عايزين ناس متخصصين في كل المجالات. وفي نفس الوقت عايزين الحد الادنى من العلم والعمل طبعاً. مش هيبقى خصص وخلاص لا لازم اكيد اي مسلم هيتعلم امور العقيدة يتعلم العبادات اللي هو محتاج يتعلمها يتعلم الاخلاق الاساسية في حاجات مش هنتنازل عنها - 00:13:26

لكن انا مش عايز كله شيوخ مش عايز كله بيدي دروس عايز في كل حاجة الخضر بيقدّم لنا نموذج. نموذج ان شخص شخص بيتنشر في الناس بصفة مختلفة. تمام؟ يبقى الدعوة دي بتوصل لكل الناس لكل الناس لان في كل حجة هيكون عندي شخص من الاشخاص ديت - 00:13:46

الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم كثير منهم جدا ما ختموش القرآن. بل كثير منهم كان حفزه للاحاديس نفسه قليل بس كانوا ضاربين في كل ايه؟ في كل اتجاه. المجاهد والعامل والتميز انتم عارفين بقى الايه؟ القصة ديت. القدر بيرفع شعار انك انت -

00:14:06

اذا كنت في واقع اشتغل على اللي تحت ايدك ولو اللي تحت ايدك مش تحت ايدك مش موجود دلوقتي ما تقعدش تشغل نفسك به. الامر بايد ربنا. القدر يقدر يشتغل في حجة معينة. ما يقدرش يشتغل في حجة ثانية. يقدر - 00:14:23

سفينة علشان يحمي اصحاب السفينة من من ان الملك سرقها. بس ما يقدرش يشيل الملك من مكانه ما يقعدش هو يعلق اصلاحه لموضوع الناس دي على ان انا لازم اشيل الملك الاول - 00:14:38

فيه شئ متاح طب ما نعمله. طب فيه اصلاح ممكن تحت ايدي اعمله. واللي ما اقدرش عليه يعني هنعمل ايه؟ لا يكلف الله نفساً الا وسعها. فلانم تتحرك في المتاح دوت. الحركة في المتاح دي مش اي حد بيحسنها. احنا اسهل حاجة نحلم. ونحط طموحات كبيرة ونحط ايه؟ النهاية السعيدة - 00:14:54

ونقعد نبص للناس عدا دي بس وعايزين النهاية السعيدة. لكن اسناء الطريق دوت في في كم في كم خطوة لازم تخطوها احنا ما بنستحملش بقى الخطوات البطيئة ديت. عايزين النهاية على طول - 00:15:14

ولو ما جتش الناس عايزين فضل نستناها. هتحصل ازاي؟ احنا مش عارفين. بس احنا مش هنعمل حاجة الا لما النهاية السعيدة دي ايه؟ دي تي. الخضر بيقول لك عمرها ما هتيجي الا لو - 00:15:27

مشيت الخطوات دي واحدة واحدة مرحلة ذي القرنين لازم تمر بمرحلة وهو يحاوره ولازم تمر بمرحلة الخضر وهو بيصلح اللي يقدر عليه امر مش قادر يصلح الملك نفسه. اه مش قادر يشيل الملك حتى نفسه. لكن قادر يعمل كذا حاجة تحت ايديه. الشغل في المتاح. الاصلاح - 00:15:37

اللي رفعه الشعار الرائع دوت شعيب عليه السلام ان اريد الا الاصلاح ايه؟ ما استطعت الكلمة دي بتدينا كذا معنى. المعنى الاولاني ان

الاصلاح بالنسبة للمسلمين مش عايز اقول الدعاء والكلام ده عشان برضه ما نحاصرش - [00:15:57](#)

الكلام فيها معنانا الاصلاح بالنسبة للمسلمين هي عملية هو هدف في حد ذاته وليس وسيلة لهدف وهدف في حد ذاته ان اريد الا

الاصلاح خدت بالك؟ اريد اريد ايه الاصلاح. اذا الاصلاح هو هدف - [00:16:16](#)

مش وسيلة لهدف وده بيفرق كتير جدا معنا ولو مش فاهمين دي هفضل طول عمرنا نتعامل غلط مع الناس احنا مصلحين والاصلاح

هدفنا مش بنستغل الاصلاح عشان نوصل لحاجة قابلنا الناس او رفضونا هفضل نصلح - [00:16:39](#)

رفعونا او حطونا تحت الاقدام هفضل نحاول نصلح احنا مش بناخد اجر منهم على الاصلاح ولا لو ما ادوناش الاجر هنبطل نديهم

الاصلاح ده استراتيجيه بالنسبة لنا دائمة مش عملية تكتيكية - [00:17:07](#)

في فرق بين التكتيكس الاستراتيجيك الاستراتيجيه دي حاجة على طول معك. دي اللي بتكسبك للابد تكتيك انت حاجة كده بتعملها

مؤقتة عشان حاجة تانية. وهتوقف بعد شوية احنا الاصلاح عندنا مش عملية تكتيكية - [00:17:27](#)

نركبها عشان نوصل لحاجة لأ الاصلاح عندنا عمل مستمر. عشان كده حتى لو بعد عملية اصلاح مع الناس في دنياهم واخراهم وصلنا

لنتيجة ان انت مش مقبول مسلا. او مرفوض او ما طلعتش بالنتيجة اللي كنت نفسك فيها لرضا ربنا برضو. ما هي مش حاجة

شخصية. انت كان نفسك توصل لمرحلة - [00:17:44](#)

نقطة معينة عشان مزيد من التمكين وكده ما وصلتش حتكمل هتكمل. هتنزل وتشوف ايه المتاح تاني. ايه اللي فاضل في المتاح؟

وهتكمل في الاصلاح اني اريد الا اياه؟ الا الاصلاح ما استطعت. هو بيقول لك الاصلاح هدف. وبعد كده قال لك ايه؟ ما استطعت. على

قدر المتاح هتشتغل - [00:18:06](#)

والاصلاح زي ما قلنا عملية ايه؟ مستمرة. امتى بقى الموضوع ده هيؤتي الحلم اللي انت برضه لسه قاعد تحلم به حلم ذي القرنين

دوت؟ الله اعلم لكن برضو نرجع نأكد ان احنا لو مش فاهمين الموضوع ده يبقى فيه مشكلة احنا - [00:18:29](#)

موضوع التمكين دوت اللي انت بتحلم به ربنا مش هيسألك انت ما وصلتش له في الاخر يعني لو مت وما وصلتش انت مش مقصر

في حاجة ربنا هيسألك عملت ايه بس؟ يعني ايه هي الخطوات اللي انت سعت بها - [00:18:47](#)

لكن موكنت او ما كنتش انت هتجد في غالب التاريخ الاسلامي او كتير جدا في التاريخ الاسلامي اعتقد يعني ممكن المسلمين ما

كانوش ما كانوا ممكنين. فدي مش مش دي المشكلة الاساسية. هي المشكلة الاساسية انك - [00:19:02](#)

انك انت بتعمل فعلا الصح. وبتعمل المتاح وبتعمل المطلوب في كل مرحلة. ان اريد الا الاصلاح ايه؟ ما استطعت ثم ان الاصلاح دوت

بيشمل اولاً اولاً اخرة الناس. لازم الموضوع ده يبقى واضح جدا عندنا. احنا لما بنحاول نمشي في طريق الاصلاح اول شيء يهنا مع

الناس عموماً - [00:19:17](#)

اصلاح اخرة الناس مش دنياهم يعني عملية ان انا بعمل اشياء دنيوية. برضو لخدمة الناس زي العمل الاجتماعي زي الجمعيات

الخيرية زي زي الحاجة الكويسة. حاجة مهمة بس ديت برضو انا مفترض بستسمرها لاصلاح اعلى من كده - [00:19:40](#)

هو اصلاح اخرة الناس. اصلاح قلوب الناس. عشان كده الغلام في قصة اصحاب في قصة الايه؟ قصة اصحاب الاخود لما كان بدأت

تطلع له كرامات. مش كده؟ فكان بدأ يعني ايه يكون سبب في شفاء الايه؟ الاعمى والكلام دوت. فكان الناس بتجي له عشان -

[00:19:58](#)

دبلوم خدمات دنيوية. ده نوع من الاصلاح. بس هو كان بيستثمر عملية الاصلاح الدنيوي ده في الاهم من كده. وكان يشترط على

الشخص قبل ما يقدم له الخدمة الدنيوية ديت ان هو - [00:20:17](#)

من بالله تعالى. فيؤمن خلاص خد بقى ايه مش مشكلة. فاصلاح اخرة الناس بلا شك اهم كتير من اصلاح دنيوي. احنا احيانا ما نبقاش

عندنا قدرة سنصلح كل مشاكل الناس الدنيوية طبعاً. احنا عاجزين ان احنا ندي الاسرة ميت جنيه في الشهر. هتصلح ايه ولا ايه؟ لكن

انا اقدر ادي كل الناس كلام. وادي - [00:20:27](#)

كل الناس نصايح واقف جنبهم واساعدهم واعلم ده الصلاة واعلم دي القرآن واعلم ده مش عارف ايه. انك انت تقدر تشتغل على اخرة

الناس. الاصلاح اللي النبي عليه الصلاة والسلام لما دخل على الغلام اليهودي ودعاه الى الاسلام فاسلم طالع يقول الحمد لله الذي انقذه بي من النار. الصحابة رضي الله عنهم رضوا ان - [00:20:47](#)

لتنصلح اخرهم حتى لو فسدت دنياهم. النبي عليه الصلاة والسلام في بيعة العقبة بايعهم على ايه؟ على بيعة العقبة الثانية يعني خصوصا على القتال والناس حتى قاموا واحد قال لهم يا جماعة انتم مستوعبين الناس دي بتقول ايه؟ ايه بتقول ايه؟ قال نتيجة الكلام ده ان - [00:21:07](#)

هيقطعكم كل الناس. هنقاطع جميع الناس هتقنعنا تقطعنا العرب تقطعنا يهود هتقارب الاحمر والابيض الاصفر وكله. مستعدين الكلام دوت بقى له مستعدين. طب احنا بقى ناخذ ايه بقى لما نعمل معك الكلام ده كله؟ قال لكم الجنة - [00:21:27](#)

فقالوا هلم نبايعك. بس بكل بساطة. يعني هم مستعدين حتى من اجل اصلاح اخرتهم. حتى لو فسدت دنياهم. بس احنا بنقول يا ريت ان احنا نقدر نصلح للناس الآخرة والدنيا. لكن ينبغي برضه ان احنا لما نصلح يكون هدفنا الايه؟ هدفنا اصلاح دنيا الناس. اعظم اصلاح قلب - [00:21:45](#)

الانبياء لما قالوا الاقوام اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. لذلك اعظم فساد هو الشرك. اعظم فساد هو الشرك. ان الشرك عظيم. تمام. ذلك زي القرنين هتلاقيه جمع بقى الاتنين لان هو معه يقدر يعمل الاتنين. يقدر يعمل الاتنين. الخضر اشتغل بس اشتغل في المتاح - [00:22:05](#)

دي القوانين شغالة نفس الشغل بس على مستوى اعلى شوية بقى. مستوى اعلى ومعاه قدرات اعلى فبيقدر يشتغل على مستوى اعلى. لكن برضو نفس الفكر نفس الدماغ واما من امن وعمل صالحا فله جزاء. الحسنی. وسنقول له من امرنا يسرا. ثم اتبع سببا. اتبع سمع يستغل - [00:22:25](#)

كل بقى امكانياته المتاحة ديت اللي ما كتش متاحة مع الخضر ولا مع موسى ولا مع الراجل اللي بيحاور ولا مع اصحاب الكهف استغلها في ان هو يصلح اخرة الناس بدأ - [00:22:45](#)

الى الله بس على مستوى اعلى شوية بدأ ان هو يحارب الفساد والظلم على مستوى اعلى بقى يستخدم القوة في محاربة الظلم واما من امن العبد فله حسن ان يقول له من امرين يسرا ثم اتبع - [00:22:55](#)

اللي يسيء كان كان بياخذ جزاء جزاء ايه؟ وفاقا. واللي كان بيحسن كان بيكرمه ايه؟ ويرعاه. الفكرة انك انت كله شغال كله شغال. الشغل مش بيبدأ في مرحلة زي القرنية. دي اخر مرحلة احنا بنخلص خلاص. الشغل شغال من زمان. بس هو الفكرة كان كل واحد شغال على الايه؟ على - [00:23:08](#)

المستوى الملائم له اي محاولة انك انت تركب اي مرحلة مش في وقتها هتعمل لك مشكلة كبيرة لو حاولت تغير وانت في مرحلة الخضر بنفس طريقة ذو القرنين تفشل دي مش رجمة دي ما تركبش على دي. هو ما ينفعش تبقى زي القرنين - [00:23:27](#) ولسه بتعالج بطريقة مستترة كده زي الخضر ما كان بيعمل. برضه ما ينفعش كل مرحلة لها طبيعتها انك انت تاخذ صفة مرحلة تحطها في مرحلة تانية لازم هتفشل ولازم هتقع - [00:23:49](#)

عشان تتعلم عشان تعرف ان كل حاجة لها وقتها تمام؟ فان اريد الا اصلاح برضه ايه؟ ما استطعت. وما توفيقى الا بالله. في الآخر برضو كل ده وما توفيقى الا بالله. عليه توكلت - [00:24:04](#)

واليه انيب معيار نجاحك مش في حجم النتائج اللي انت بتحققها معيار نجاحك الحقيقي في حجم المجهود اللي بتبذله هو ده معيار نجاحك عند الله سبحانه وتعالى. معيار نجاحك مش انك انت تشتغل بس لما يبقى فيه نتائج - [00:24:18](#)

ده المعيار نجاحك الاصدق لما تشتغل لما ييقاش فيه نتائج ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان يبائع الصحابة على الايه على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى اثرة علينا. يعني كان يبايعه على كل الاحوال. مش تشتغل معي بس ما الدنيا تبقى حلوة. والمنشط واليسر. لكن يبجي العسر يبجي - [00:24:37](#)

المكره ما لقش لا يبقى انت كده مش صادق. مش هو دوت الحقيقة ده الاصلاح. الاصلاح انك تفضل شغال في جميع الاوقات. وجميع

الاحوال. القصة بتاعتنا ديت بتعالج عندنا فتنة الثالثة وهي فتنة العلم - 00:25:01

الانبهار بالعلم الفتنة الاولى اللي قابلناها في قصة اصحاب الكهف كانت فتنة الايه؟ كانت فتنة السلطة او اقصد فتنة الدين يعني ان الناس دي كان كان حيتفتنوا في دينهم. بسبب الاضطهاد. الفتنة الثانية كانت فتنة المال. هنا الفتنة الثالثة من فتنة الايه؟ العلم -

00:25:16

فتنة العلم طبعا احنا مش بنتكلم في حد مفتون بس احنا بنتكلم في حد عنده علم كبير قوي. ازاى قدر يتغلب على فتنة العلم ان

فتنة العلم ديت تهلك ناس يعني - 00:25:34

العلم اذا كان عند ناس يعني ممكن ممكن زي ما بيحصل الان كل العالم بسبب العلم داخل في موجة الحاد يعتقدوا ان هم المرحلة اللي وصل لها في العلم دي خلاص كشفت لهم كل اسرار الكون وصرنا لا حاجة تنالنا لهذه الفكرة الغيبية اللي كنا بنحاول -

00:25:44

نفسر بها اي حاجة وننسبها لقوة غيبية وخلاص ما فيش حاجة اسمها ربنا. واتلغت فكرة الاله ديت والعصر الحديس خلاص لغى فكرة الايه؟ فكرة فكرة نزرية الاله دي انتهت. دي كانوا بيضحكوا بها على الناس الاوائل علشان يطيبوا خاطرهم بكلمتين. فسروا لهم شوية

الظواهر ديت وبتاع. بقوة غيبية. لكن دلوقتي - 00:26:03

ما اغنانا عن ايه؟ عن كل هذا. فلما جاءتهم رسالهم بالبينات فرحوا بما عندهم ان العلم وحق بهم ما كانوا به يستهزنون فلما رأوا بأسنا

قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم - 00:26:23

لما رأوا بأسنا فتنة العلم فتنة رهيبة جدا. ممكن فعلا الانسان يعني يعني العلم دوت يوصله لمرحلة سيئة. القصة دي بتعالج الفتنة ديت من خلال اتنين اعلى علم اهل الارض. موسى عليه السلام والخضر عليه السلام. هنشوف الاتنين ازاى؟ اتعاملوا مع العلم يعني. اولاهي

القصة فعلا بتبدأ اصلا بحاجة زي كده - 00:26:39

تبدأ لك بالموضوع دوت. ان موسى عليه السلام سئل واحد سألته من اعلم اهل الارض فقال موسى انا وهذا اجتهاد منه. لان هو في الحقيقة هو افضل رجل على ظهر الارض في العالم. يعني في ذلك الوقت. وهو عارف كده. يعني هو عارف كده. وعارف ان هو

يعرف - 00:27:02

رسولنا والنبي والقصة ديت. فهو توقع ان هو ايه اعلم اهل الارض ده شيء متوقع يعني. فقال انا فعاتبه الله سبحانه وتعالى لانه كان

احب الى الله ان يقول الله اعلم - 00:27:23

وان يرد العلم الى الله سبحانه وتعالى ان فوق كل ذي علم ايه؟ عليم ويدريك. يعني قد اكون علمت احد اخر في في الوقت كده ما تعرفش ليه عجلت قلت انا فاوتب موسى عليه السلام على هذه الكلمة. وطبعا الانبياء ربنا بيعاملهم معاملة مختلفة شوية عن الناس

العادية. لان مقامهم عالي اوي - 00:27:38

ممكن حاجة بسيطة زي كده يعاتب عليها نبي من الانبياء او ممكن فعلا تتسبب في حاجة زي التكليف اللي هيحصل لموسى عليه

السلام او او او المؤمن ده يدل على قدر الانبياء يعني مش اكثر - 00:27:58

فعاتب موسى واوحى الله اليه ان عبدا لي في مجمع البحرين اعلم منك يا موسى الخضر عليه السلام. وكان اعلم موسى طبعا حيبان

انه اعلم في انهي جزئية؟ الجزئية بتاعة الايه؟ معرفته بالمقالات والامور ديت اللي ربنا ايه؟ اخبره بها - 00:28:12

فموسى عليه السلام دي بداية الايه؟ بداية الخير والبركة. موسى عليه السلام يعني مجرد ما عرف المعلومة ما وجد في حتى حزاة في نفسه يعني ولا يجد في صدره شيء ان طب ازاى طب ليه بتاع ولا تكبر حتى ان هو ايه ان هو يروح يتعلم ممن هو ادنى منه في

المنزلة لا شك ان موسى افضل - 00:28:32

من الخضر ما فيهوش كلام لم يستنكف لم يتكبر ان هو يذهب الى الى الخضر ويطلب منه العلم موسى عليه السلام لما يروح للخضر

هيحصل القصة اللي هنحكيتها كمان شوية المرة دي او المرة الجاية - 00:28:49

لكن في وسط المعمة ديت وهما راكبين السفينة نتكلم في موسى عليه السلام والخضر عليه السلام واقفين في السفينة فنزل

عصفور ونقر من البحر نقرة كده. خد له بق كده - 00:29:06

القادر عليه السلام قال يا موسى انت على علم من علم الله تعالى علمك الله اياه وانا على علم من علم الله تعالى. خد بالك كلمة من علم الله تعالى. علمني الله اياك. عشان تعرف فتنة العلم كيف تواجهه. اولاً تعرف اللي عندك - 00:29:25
هو من الله اتنين اللي عندك ولا حاجة بس خلصت كده العلم. هم حاجتين وراء بعض اول حاجة ان تنسب هذا الذي عندك لله سبحانه وتعالى. نمرة اتنين انك تعرف ان ما عندكش ولا حاجة - 00:29:44

نسبياً نسبة نبيلة الى علم الله تعالى. لذلك قال يا موسى انت على علم من علم الله تعالى علمك الله اياه. وانا على علم من علم الله تعالى علمني الله اياه. يا موسى ما علمي وعلمك وعلم الخلائق الى علم الله تعالى الا كما - 00:30:01
ما اخذ هذا العصفور من هذا البحر قل لو كان البحر نفس السورة اهي مدادا لكلمات ربي لو البحر كله اتقلب حبر. وجبنا كل الاشجار اللي في العالم عملناها اقلمة - 00:30:23
مدادا لنفذ البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا. ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام. والبحر يمدده من بعد سبعة ابحر ما نفذت كلمات الله - 00:30:40

بالتالي هي دي العلاج. انك انت اولاً تعلم ان ما اكتسبته انت من علم هو من علم الله تعالى. والا فكل الادوات اللي انت بتتعلم بها ربنا اللي عطاك الله اياها - 00:30:59
جعل لكم ولي السمع والابصار واللافتة. والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون ايه شيئا وربنا بيقول للنبي عليه الصلاة والسلام وعلمك ما لم تكن تعلم. الم يجدرك يتيما فاوجدك ايه؟ ضالا. فهدي وان كنت من قبله لمن الغافلين - 00:31:09
مين؟ فبالتالي كل العلوم اللي في الدنيا انما هي اثر من علم الله تعالى. والله تعالى هو الذي علم الانسان ما لم يعلم. اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق - 00:31:27

انسانة اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. حتى علمه كيف يدون العلم الذي علمها بالايه؟ بالقلم. ولولا تعليم التدوين لضعف كل العلم تقريبا فدية الايه؟ دية القضية. القضية مش بس علم. انما القضية ان يكون العلم نافع. يعني يعني مش كمان الناس بتتفتح - 00:31:37
بعلم بتتفتن بعلم قد يكون علم غير نافع. والعلم النافع هو الذي ينفعك في دنياك واخراك واما العلم الذي لا ينفعك في اخراك فهو علم غير نافع بل يكون وبال عليك يوم القيامة - 00:32:01

ربنا سبحانه وتعالى وصف اقوام يعلمون. قال تعالى يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا. وهم عن الآخرة هم غافلون. وده سياق تم يعني السياق كان سياق زم. رغم ان عندهم علم كتير في الدنيا ربنا قال ما لوش اي فائدة. لان هو مجرد وصله للزاهر بس. يعني كل العلم - 00:32:17

اللي جابوه هو في الزاهر. مفروض العلم ده كان يوصلهم لحاجة بقى جوة بقى. تحت المفروض يوصلوا لها وهي ان الامر ده يوصلهم الى الله والدار الآخرة لذلك الغريب ان هم يعاني مظاهر من الحياة الدنيا رغم ذلك هم عن الآخرة. هم غافلون. العلم ده لم ينفعهم لم ينفعهم. والا فربنا برضو قال على التانيين دول - 00:32:37
وفرخوا بما عندهم من العلم. طب ايه لازمة العلم ده؟ وبرضه جاءتهم بأسنا. في الآخر عوقبوا وعذبوا العلم انما يكون علم ايه؟ علم نافع هذا هو الايه؟ هذا هو الشأن - 00:32:58

كم من علوم كانت سبب في تدمير الناس واهلاكهم وسرقة مقدراتهم ثم ان حتى لو الانسان عنده علم. العلم بس يا جماعة مش هو مجرد الايه؟ برضو الناس حصلت العلم في حنة معينة. احنا بنقول اصلا ابتداء ان كل علم عند اي - 00:33:10
في احد انما هو من الله. خلاص دي خلصناها. وكل علم الخلائق من ادم الى قيام الساعة ولا حاجة بالنسبة لعلم الله تعالى. ثم ان اصلا تصورك للعلم في مشكلة تصورك للعلم هو العلم الايه؟ المادي البحث - 00:33:27
والمشكلة دي بتعالجها الصورة القصة ديت. العلم مش مجرد هو العلم بالزواهر الاشياء اللي ربنا قال يعلمون ظاهرة من الايه؟ الحياة

الدنيا. مجرد العمليات الفيزيائية مجرد العمليات الحيوية مجرد الكلام دوت هو ده العلم. انما العلم شيه اعمق من ذلك يعني -

[00:33:42](#)

العلم هو العلم اين الخير؟ اين الشر ما هي العواقب ما هي المقالات؟ ما الذي سيحصل لو فعلنا كذا وهذا شيه لا يعلمه احد العلم ده مش عند اي حد خالص - [00:33:58](#)

هزا علم استأسر الله به لنفسه فين الخير قصدي يعني في المستقبل الخير فين ؟ ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني لي السوء. لذلك لا يملك لنفسي نفعا ولا ضرر الا ما شاء الله. تمام؟ العلم مآلات الامور بالعواقب. هذه - [00:34:20](#)
لا يعلم احد انت ممكن تقعد تخطط وتدبر وتعمل ويبقى في الحاجة دي هلاكك. ممكن انت تروح مزبط السفينة عشان تتسرق وانك انت تبقى خايف على ابنك وبتربيه عشان يكفر - [00:34:40](#)

انت مش عارف فين الخير. انت الزاهر كله خير. بس انت ما تعرفش بكرة فيه ايه. طب العلم ده مين هيديه لك مين هيعلمه لك؟ مش عند حد والحقيقة هو ده اهم علم - [00:34:54](#)

كل الناس وهي شغالين وهم شغالين بيبقوا قلقانين. مش عارفة لو فتحت المحل ده خير ولا شر؟ مش عارف انا اتجوزت اصلا خير ولا شر؟ مش عارف انا لما دخلت الكلية دي خير ولا شر - [00:35:07](#)

انما كل حالاتي في حالة فقر شديدة الله يقول يا رب انا مش عارف انا بعمل وخلص انا بعمل اللي انا اللي بيبان لي كده وبصلي استخارة وبافوض لك وفي الاخر انت اللي تعلم انا برضو مش عارف. وحتى لما بيحصل شر قدامي او شر لي مش عارف ده شر فعلا ولا هو ده عين الخير لي؟ مش عارف - [00:35:17](#)

كلمة مش عارف دي ممكن تقولها كم مرة مش في اليوم في الساعة. انك جيت النهاردة الدرس ده خير ولا شر؟ مش عارف انك عديت الشارع خير ولا شر انك نزلت من البيت اصلا خير ولا شر انك انت كلت النهاردة كزا خير في كم حاجة بتحصل - [00:35:38](#)
في اليوم واللييلة انت جاهل بها. في كم حاجة بتحصل في جسمك ما تعرفهاش في كم حاجة انت متوقعها ومش عارف هتنتهي على ايه ازا العلوم مش مجرد الاشياء السطحية جدا اللي الناس بتتكلم فيها - [00:35:59](#)
وما خفي زي ما بيقولوا كان اعظم. يعني ما خفي من الامور عنا اكرت بكتير جدا جدا من الامور اللي انت شايفها. عشان كده ربنا تاني وصف لكل العلوم دي انما يعلموه - [00:36:14](#)

احنا ظاهرا ايه من الحياة الدنيا فده يخلي مهما ده وصلت البشرية من العلم انت شايف ده ولا حاجة يخلي الانسان ينكسر اكرت واكرت واكرت لله. ان كل ما يقرب من العلم اكرت بيكتشف ان اللي ما يعرفوش اكرت بكتير من الايه؟ من اللي يعرفه - [00:36:24](#)
موسى عليه السلام بدأ القصة و علم ان هناك شخص اعلم منه ولو حتى في جزئية واحدة فلم يتكبر ولم يغضب وانما عزم على ان يستفيد من هذا الشخص هاخذ معه الغلام هو يوشع ابن نون. واز قال موسى لفتاه. مين فتاه دوت؟ التلميز بتاعه - [00:36:44](#)
التلميز بتاعه كان بيخدمه وهو يوشع ابن نون الفتى ده ويوشع ابن نون. من افضل تلاميذ موسى. وبعد كده اوتي النبوة. يعني يوشع النون ده بعد كده الفتى ده بقى نبي بعد كده - [00:37:14](#)

وشعب النون ده طبعا قصته خطيرة جدا. كان هو دوت اللي فتح بيت المقدس. انتم عارفين ان موسى عليه السلام مات وما فتحش بيت المقدس ولا حاجة وقال للناس ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم. الحكاية اللي انتم عارفينها وفي الاخر ما دخلوش - [00:37:26](#)

وفي الاخر ربنا حكم عليهم بالتيه اربعين ايه؟ سنة. يتيهون في الارض. بعد الاربعين سنة دول كان يشعل من النوم بقى كبر بقى. وفي جيل معك كبر جيل كامل. جيل جديد بقى ما عندوش الامراض اللي عند الجيل القديم. تاع بني اسرائيل. جيل جديد زق مرارة الهزيمة. وزل التشرد - [00:37:42](#)

وعرفوا بقى ان ما لهمش حل غير ان هم يرجعوا لربنا قاد يوشع ابن نون بقى الجيل الايه؟ الجيل الناضج دوت. ودخلوا الارض المقدسة وقاتلوا وانتصروا. في معركة عجيبة جدا لم يشهد لها التاريخ مثيل - [00:38:03](#)

عارفين ان بني اسرائيل حرام عليهم ان هم يشغلوا يوم السبت. يعني من ليلة السبت من الجمعة المغرب ما ينفعش يشغلوا ولا يجاهدوا ولا في عزز ولا في اي حل. ما ينفعش - [00:38:17](#)

حشو وخلص مكان يوشع ابن نون دخل والحرب طولت لغاية ما قربت على مغرب الجمعة والعصر العصر جه والمغرب قرب وهو يبجاهد خلاص ببجاهد دلوقتي ولو جه المغرب لازم يوقف. ولو وقف هيتهمز - [00:38:27](#)

ولو كمل ما ينفعش حصل مأزق مش عارف حلو ازاى حصل شيء عجيب من عجائب الزمان لم يحصل الا في هذا اليوم فقط نظر يوشع النون الى الشمس وقال انت مأمورة وانا مأمور - [00:38:46](#)

يعني انت مأمورة بالغروب؟ وانا مأمور بالايه؟ بالقتال. واللي بيأمرني يؤمرك يعني ايه؟ يعني يعني يتولى هذا الامر. انا ما اعرفش اتصرف. انا مش عارف اتصرف. ما عنديش اي حل - [00:39:01](#)

يعني كانه نوع من الادب مع الله الرسالة الى الله سبحانه وتعالى. انت الذي تأمرني وانت الذي تأمرها. انا انا مجرد عبد قال فلما قال هذه المقالة وقفت الشمس قال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:39:15](#)

آآ حبست الشمس ليوشع ابن نون وما حبست لاحد قط وفعلنا حبست الشمس وقفت في مكانها الى ان انتهى القتال تماما وبعد كده اتحركت ثاني وغابت الايه؟ الشمس في اعجب يوم مر على على الشمس او على عموما سكان الارض تقريبا على مدار التاريخ ان الشمس - [00:39:32](#)

توقفت في مكانها لغاية ما الحرب كلها خلصت. يوشعى ان النون ده تلميز موسى عليه السلام وده بيديك فائدة ثانية. ان انت مش لازم تشوف كل حاجة بنفسك. بص معلش ما شفش تمكين - [00:39:53](#)

انما شافه تلميزه ممكن مش لازم ان انت اما تشتغل في الدعوة تشوف الاسر بنفسك. مش لازم اما تشتغل في نصرة الدين تشوف الدين انتصر في حياتك. ممكن تشوفه في حفيد حفيد حفيدك. مش مهم. بس كل - [00:40:06](#)

في ميزان حسناتك انت احنا ما نعرفش مين مين او ممكن ما حدش يفتكر ام صلاح الدين مسلا جده نور الدين محمود. فيه ناس كده في التاريخ ممكن ما حدش بيدور وراهم. بس ممكن يكون الناس دي علامات في انتاج هذه النماذج الايه؟ البشرية الرائعة - [00:40:18](#)

قصة يوشع النون قصة خطيرة لكن مش وقتها دلوقتي لكن عايزين برضو ان نقولوا حاجة جميلة ان يوشع من النون ده ثمرة صحة. بمعنى ان يشم النون ده كان ملازم لموسى عليه السلام. وكمان راح معه الرحلة الخطيرة اللي قابل فيها الايه؟ الخضر. تكوينك الشخصي - [00:40:37](#)

الاجزاء المؤسرة فيه جدا هو اختيارك لصحبتك. انت بتمشي مع مين؟ انت مصاحب مين؟ مين شيوخك مين اللي بتتعلم على ايديهم؟ ده له اثر كبير جدا في مستواك عموما العلمي في مستواك الادبي الاخلاقي. في تأثيرك على الناس بعد كده - [00:40:56](#)

فلازم يكون الموضوع ده في دماغك وموضوع كبير. انت بتمشي مع مين؟ صاحب مين؟ سواء صاحبك اللي هو في سنك. وسواء الشخص اللي بتتعلم منه لازم تكون فعلا مصاحب حد فعلا بتترقى معه وبتكبر. يوشع ان النون ما تكونش الا بصحة موسى. ورحلة الخضر دي لا شك اثرت في تأسير كبير جدا - [00:41:12](#)

المهم ان موسى عليه السلام لما عرف الموضوع ده قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا يعني انا مش ههدا ولا استريح لغاية ما اوصل لهذا الرجل الخضر واتعلم منه العلم اللي عنده اللي مش عندي. ولو - [00:41:32](#)

كلفني هذا عشرات السنين حقبا والحقبة عشر سنين وحقبا يعني ممكن اقعد عشرات السنين في الرحلة دي ما اتعبش ابدًا. بس اوصل للعلم دوت. خد بالك موسى عليه السلام وهو بيتكلم دلوقتي هو - [00:41:54](#)

الخضر عنده علم مش عند موسى. يعني كان ممكن يعتبر نفسه في المركز الثاني. بالنسبة لنا المركز الخمسين كويس بالنسبة لموسى عليه السلام المركز الثاني ما ينفعش انا ما ينفعنيش غير المركز الايه الاول - [00:42:11](#)

ده اصحاب همة عالية. لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا. موسى عليه السلام ما اتحججش بالزروف. قال انا الرسالة

والنبوة هو موضوع الظروف وانا لسه هروح مشوار كل دوت عشان مسألة واحدة او او حتى جزء من العلم او او - [00:42:27](#)

الزروف دي عندي وعندك انت. الزروف دي احنا بنضحك بها على نفسنا لكن اللي عايز يعمل حاجة بيعملها. عايز اديك بس كلمة تحطها حلقة في ودانك. ما فيش حاجة اسمها الزروف - [00:42:45](#)

في حاجة اسمها اولويات تاني ما فيش حاجة اسمها الزروف في حاجة اسمها اولويات. في حاجة اسمها حاجة اهم من حاجة ما فيش حاجة اسمها زروف الزروف دي حط بدالها فيه حاجة عندي اهم. بس - [00:42:59](#)

بس بكل بساطة بدليل ان ما فيش طالب ابدأ تقريبا غاب عن امتحانه وقال عندي زروف هل ممكن يكون كل الطلبة في الجمهورية ما كانش عندهم حاجة في اللحظة دي فجأة صدفه - [00:43:16](#)

قدرا! ازاي! مش معقول! ما فيش حد فيهم كان عايز ينام! ما فيش حد فيهم كان عنده رحلة! ما فيش حد فيهم كان آآ كان عنده مشكلة في البيت بس ازاي كلهم راحوا الامتحان؟ الامتحان اهم. بس - [00:43:33](#)

طب ليه هو في نفس الميعاد دوت مسلا بعديه بيوم كان عنده درس في المسجد ما راحش؟ عشان عنده ظروف. لا. عشان عنده حاجة اهم هي مسألة ترتيب اولويات ايه هي الزروف - [00:43:46](#)

مين اللي هقول له عندي زروف؟ اللي هقول له عندي زروف هو اللي اقل اهمية. يعني لو جاي الدرس وانا الدرس بالنسبة لي اهم حاجة هقول للطرف الثاني اللي هو اكس - [00:43:56](#)

اقول له عندي ظروف اللي هي الدرس ولو الدرس عندي هو نمرة اتنين هقول للشيخ كان عندي زروف. بس بس ما فيش حاجة اسمها ايه زروف حاجة اسمها اهم ومهم. او اهم واقل اهمية. بس وانت اللي بتعمل المنزومة ديت - [00:44:06](#)

انت اللي تقدر تخلي ده اهم وده مهم. حطها في دماغك وتبتدي ترتب هتشوف مين اللي تعتزل مين لو تعارضوا بتقدم الاهم وخلاص ممكن الواحد يكون الاكل عنده اهم من طلب العلم. ممكن الواحد يكون عنده طلب العلم اهم عنده من اصحابه ومن الدنيا دي كلها - [00:44:25](#)

هي مسألة ايه؟ مسألة اولويات فلازم تحط دي في بالك. الحاجة الثانية انك انت يعني لازم تتعلم من موسى عليه السلام لا ابرح حتى ان ليس الشأن انك انت حتى تبدأ ماشي حطينا الاولويات جميل خلاص - [00:44:42](#)

وبالعلم حفز قرآن مية مية تقدر تكمل بقى هي دي بقى المشكلة الثانية سهل جدا ان انا اسخنك تروح انت طالع واخذ قرار وتبتدي ترتب اولوياتك تمام خلاص لكن تقدر تكمل - [00:44:58](#)

في كم واحد بدأ حفز القرآن؟ كم واحد ختم؟ في كم واحد بدأ كتاب الفقه؟ في كم واحد بيحضر لغاية دلوقتي في اخر الكتاب؟ في كم آآ واحدة بدأت في - [00:45:15](#)

مشروع اجتماعي آآ فيه كم فيه كم واحدة قعدت شهر وقفت ليه؟ فيه كم واحد بدأ في في تحفيظ اولاد؟ فيه كم طفل كمل فيه غبت كم مرة؟ يعني احنا عندنا مشكلة في حتى ابلغ دي. لا ابرح حتى ايه؟ ابلغ. احنا مش بنبلغ - [00:45:25](#)

احنا بنجته شوية كده نسخن وبعد كده على ما فيش. بنوقف لذلك احب الاعمال الى الله ادومة وايه؟ وان قل. فلازم ترفع شعار لا ابرح مش لا ابرح بس. مش لا ابرح وخلاص. حتى ايه؟ حتى ابلغ. وعلى قدر - [00:45:45](#)

صدقك يكون العون من الله سبحانه وتعالى. على قدر اهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم وتصغر وتكبر في عين الصغير صغارها وتكبر في عين العزيم العزائم الحاجات العظيمة بس الشخص العزيم هيبان هتبان عنده ان الحالات دي صغيرة. لا ابرح حتى ابلغ. ابن الجوزي رحمه الله - [00:46:00](#)

كان عنده همة عجيبة في طلب العلم عنده همة عجيبة في طلب العلم. لدرجة ان هو لما عدى التمانين سنة لا اله الا هو يعني الف في كل الفون وحصل كل العلوم وطبعا تاب على ايده الاف المؤلفة واسلم على ايده الاف مؤلفة - [00:46:31](#)

بس لقي قعد يدور ايه ايه الحاجة اللي انا ما كملتهاش وجد ان هو ما كملش القراءات العشر فبدأ يطلب القراءات العشرة بعد سن الثمانين وختم القراءات العشر وبأدى بعد الثمانين - [00:46:46](#)

بادئ بعد التمانين واخلص الياه؟ واخلص القراءات الياه؟ العشر ناس عجيبة فكان آآ رحم الله صاحب همة ايه؟ صاحب همة عجيبة.

امام ثاني كان بدأ طلب العلم بعد سن الاربعين - 00:47:03

كان هو متكاسل كان يعني ما كانش عايز يطلب العيال هعمل ايه بعد اربعين سنة وبتاع لغاية ما عدى على ايه؟ على آآ بقرة كده بتلف

في ساقية وكان في حبل مربوط كده في رقبتها والحبل ده بيخبط في صخرة كده يعني - 00:47:24

المهم الحبل ده علم على الياه؟ على الصخرة صافية علامة من كتر ما لفت البقرة وياه بيتهيألي عن الحبل قصر في الصخرة لو انا

بدأت واحدة واحدة اكيد حافصل فعلا بدأ طلب العلم. الامام القفال - 00:47:39

وبقى امام كبير في اللغة العربية وبدأ ينشد يقول اطلب ولا تضجر من مطلبي. فان افة طالب العلم ان يضجرا اطلب ولا تضجر من

مطلبي. فان افة طالب العلم ان يتجرى - 00:47:59

اما ترى ان الحبل بطول الصبر على صليب الصخر قد اثر الحبل لما صبر قطع في الصخر وكان الرجل الثاني يقول ما شابه حلمي ولا

علمي ولا حزمي. ولا ولائي ولا كرمي. لما كبر كبر وشعره شاب. يقول بس انا همتي دي لم تتغير - 00:48:18

ما شاب عزمي ولا حزم ولا حلمي ولا ولائي ولا كرمي ولكن اعتاد شعري غير صبغتي والشيب في الرأس غير الشيب في الهمم. يعني

مممكن شعر يشيب يمكن امتي ايه؟ مش بتشيب ابدًا. لا ابرح حتى املو - 00:48:42

احنا عايزينك مش لا تبرح يعني تروح مسافر لمجمع البحرين لا لا الموضوع ابسط من كده بكتير عايزينك تعمل رحلة للمسجد اللي

جنب البيت. رحلة لأ انا عايزك تعمل رحلة للكتاب اللي في مكتبتك اللي اشتريته وما قريتوش لغاية دلوقتي - 00:49:04

عشرات الكتب اللي في المكتبة اللي انت اشتريتها وما اتقرتش لغاية دلوقتي عايزك تعمل رحلة للفولدر اللي مكتوب فيه دروس دينية

ده عارفه؟ اللي في في الذي تحت كده دروس دينية بقى. اللي هو مية جيغا - 00:49:23

عايزك تعمل رحلة لخمسين ميغا بس في يوم. اي حاجة اللي مليون سلاسل وكل العلم رحلة للمكتبة الشاملة اللي مليانة آآ كل كتب

الدنيا. الحشو اللي انت حاش به الجهاز دوت. امتى هترحل اليه - 00:49:45

امتى هتفتح الفولدر ده؟ هيفضل طول عمره كده ايه اه في سر غامض. دروس دنيح. ان شاء الله هسمعها في يوم من الايام. سلاسل

علمية. جوة بقى الدروس دينية في بقى انت طبعًا مقسم انت في عشان ناوي ان شاء الله - 00:50:04

دروس دعوية وسلاسل علمية وكتب تربوية وكتب طبيخ يعني عامل انت برضو مظبط الدنيا الجدول موجود عمرك ما بدأت افتح

افتح ايوا اي حاجة الالف بي دي اف يا اللي عندك على الجهاز. افتح اي واحدة ادي اي حاجة - 00:50:19

بقول لك ابدأ اي حاجة لكن عايزينك تبدأ وخلص. عايزينك تعمل رحلة للدار اللي في الشارع اللي جنبك. رحلة طلب علم. تبدأ تنتظم

بس في الدار لا ابرح حتى ابغ مجمع البحرين - 00:50:40

او امضي حقوبًا فلما بلغ مجمع بينهما نسي حوتهما. فاتخذ سبيله في البحر سربًا. ايه قصة الحوت دوت الحوت ده يعني سمكة خد

بالك. حوت في اللغة يعني ايه سمكة مش حوت يعني - 00:50:52

القصة ان موسى عليه السلام ربنا اخبروا انك انت لما توصل للمكان هو ما يعرفش ايه المجمع البحرين ده هو رايح في سكة وربنا قال

له في علامة هعملها لك اول ما تحصل - 00:51:07

يبقى انت وصلت هي العلامة يا رب؟ قال له انت هيبقى معك سمكة ميتة السمكة دي هترد فيها الروح وهتنط وتنزل في المية. ايه

الحقة دي هي دي اللي هتقابل فيها ايه - 00:51:23

هتعمل فيها الخضر تستناه هنا هتلاقه هيجي لك وحصل موسى فعلا وصل الرسالة ديت وكان الخادم بتاعه هو اللي شايل الياه؟ هو

الي شايل الاكل وبتاع فقال واللّه بص في حاجة كده كده ومعهم سمك وبتاع قال له في سمكة ترد فيها لروحه اول ما يحصل كده

ايه؟ قل لي. بس. فكلفه بالايه - 00:51:38

بالمهمة السهلة ديت. قال لي اول ما يحصل كده بلغني بس. لما بلغ مجمع اول ما وصل في عين المكان حصل الوعد لما بلغ مجمع

عينيه نسي ايه؟ حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربًا. طيب - 00:52:00

هو اللي حصل ان القصة دي حصلت فعلا وشافها يوشع النون فعلا. بس قيل ان موسى عليه السلام كان نايم في الوقت دوت الخضر اجل اخباره بالخبر دوت. وعلى ما موسى صحي كان كان اقصد اليوشع. نسي ليه؟ نسي الموضوع وفضلوا ماشيين. قيل ان هم فضلوا ماشيين يوم كامل - [00:52:15](#)

لغاية ما سأله على الغدا ولما سأله على الغدا راح افكر الايه ؟ القصة ديت. لكن هنا في ايه في كذا فايده الفايده الاولانية ان ربنا سبحانه وتعالى قال فلما بلغ مجمع بينهما نسي - [00:52:34](#)

موتهما اتخذا سبيلا في البحر سرية فلما جاوزها قال لفتاه اتنا غد انا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ارايت اذا اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت لكن في الاول قال نسي ايه؟ نسي حوتهما. نسي - [00:52:50](#)

حوتهما. يعني هذا آآ فاتخذ انا عايز افسر اول كلمة سرنا ان هي جت في الاول سرنا وبعد كده ايه جاء عجبنا في الجزء الثاني. قوله تعالى في البداية سرنا لان هنا كان الكلام - [00:53:09](#)

بالنسبة الى السمكة نفسها بالنسبة للسمك هذا شئ طبيعي لكن بالنسبة لما رآه الخضر كان بالنسبة له ايه؟ عجبنا. كان بالنسبة له عجبنا. المهم ان موسى عليه السلام فضل ماشي يوم تخيل يوم كامل - [00:53:25](#)

ماشي ما يعرفش الموضوع دوت ويوشع نسي نسي يبلغه فلما جاوزا قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ارايت اذا اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت - [00:53:42](#)

خد بالك موسى عليه السلام بيتكلم معه ازاى اولاه تلميزه تقدر تقول عليه الخادم بتاعه قال فلما جاوزا جاوزا المحل يعني قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا - [00:54:03](#)

وعايز اقول على الادب الشديد لموسى عليه السلام. ان هو بيخاطب غلامه كانه زيه زيه بالزبط. ما فيش فرق بيني وبينك اتينا غداءنا يعني احنا بناكل مع بعض بنشرب مع بعض بناكل زي بعض زيكي في كل حاجة - [00:54:22](#)

لقد لقينا انا وانت تعبانين وانت تعبت معي وكتر خيرك وانا عارف ان انت بازل مجهود. يا جماعة الكلمة الحلوة ببلاش بس الكلمة بتحبي والكلمة الوحشة ببلاش. بس الكلمة الوحشة بتموت - [00:54:35](#)

مممكن انت لو صنايعي جه اشتغل عندك في البيت واديتاه فلوسه وزيادة ما قتلوش الله ينور؟ امش زعلان بيقول لك كانك ما ادتنش حاجة قلت له الله ينور ما تدوسوش فلوسه كاملة مش مشكلة - [00:54:52](#)

الكلمة بتبسط الناس موسى عليه السلام عشان كده القصة دي تدي لك زي ما قلنا من الاول كده ايه؟ هي ايه الدعوة كلمة زي دي ممكن تخلي واحد يلتزم خلي واحد يتوب - [00:55:08](#)

الشيخ بس قال له كلمة كده حسسه ان احنا واحد مسلا برضو من الحاجات اللي بتستعجبها يقول لك الشيخ بحيس ان انت تتعامل معنا زينا كده ليه يا ابني هو انت اتعاملت مع مين - [00:55:25](#)

هو انا ما ابقاش زيكي ليه يعني؟ وليا باعلى منك وليه انا محتاج ان انت يقول لك شيخ انت متواضع اوي ليه عشان بعاملك عادي يعني هو المفروض ابقى عامل ازاى يعني - [00:55:39](#)

بكلمك باستعلاء مسلا المفروض تكلمني تاخد معاد عشان تكلمني مسلا القصة مش كده حتى لو انا ممكن احيانا ببقى مشغول او كده بس هي المسألة ما لهاش ما لهاش علاقة بانك انت شايف نفسك اعلى مسلا او كده - [00:55:52](#)

انا كده بتكلم آآ ان انت حتى الاسلوب مع الناس ممكن يأسر فيهم جدا يعني انك انت تعامل الناس ببساطة. تعامل الناس بتواضع. تحسس الناس ان انت جزء من حياتهم. تحسس الناس ان احنا ان احنا واحد. ده بيفرق مع ناس كتير جدا على فكرة. وممكن كلمة انت

- [00:56:07](#)

ما تعرفش حصل اسرت في مين ولا حصل في ايه؟ حصل بعديها قصص كتير جدا انت مش حاسس بها واحيانا ربنا كده بيعت لك رسالة بعد سنين واحد يفكر بكلمة ملتزمة انت واحد - [00:56:24](#)

بس ممكن يكون فيه مئات حصلت لهم نفس القصة بس مش هيجوا يحكوا لك بعد السنين حصل لهم ايه بسبب الكلمة اللي انت قلتها

لهم ايه؟ زمان. والكلمة دي مش لازم تقول قلت له صلي - [00:56:35](#)

يا اوصوم ممكن انت لما قابلته قلت له كلمة حلوة بس لما الشيخ قابلني اداني بونبوناية مش ناسيها له الشيخ قابلني قال لي ازيك يا حمادة؟ قال لي اسم الدلع اللي انا باحبه - [00:56:45](#)

استغربت جدا لما كلمني كده افكرتوا بقى تكلمني بالدبلوماسية مسلا او كده. استغربت جدا لما يعني ايه عاكسني كده وعدل القميص بتاعي حاجات بالنسبة لك بالنسبة لك حاجة عادية يعني. اي حد بيعملها ماما بتعملها يعني. يعني مش مش اختراع مش محتاجة

تواضع عشان اعمل حاجة زي كده. بس عايز اقول لك الحاجات البسيطة دي بتفرق مع الناس - [00:57:00](#)

يعني الرسالة ما تكسلش تقول كلمة حلوة ما تكسلش تعمل حركة لطيفة. ما تكسلش تدي هدية صغيرة اوي ايه هيروح فين خد بالك

موسى عليه السلام بيرمي بزر. وما يعرفش يشرب من النوم ده هو اللي هيفتح بيت المقدس - [00:57:23](#)

يمكن كل البزور اللي بيرميها دي هي السبب. ان خلت ده بالزات احسن واحد ده بالزات بقى نبي ده بالزات ده هو ده اللي فتح بيت

المقدس. حركات بسيطة كان بيعملها معك. بيحسسه انا وانت واحد. رمل خد بالك يشعر ان ايه بيتعامل مع موسى على انه ايه -

[00:57:41](#)

مش استاز ده افضل رجل في على زهر الارض بلا خلاف اطهر رجل على ظهر الارض انقى رجل على ظهر الارض رسول نزل عليه

التوراة صاحب المعجزات اللي اتشق له البحر - [00:57:59](#)

ده ده انت بتتكلم في واحد ده اللي بيكلمه انت بتعاملني كده كان انا عادي كده اخوك عادي؟ قد ايه ممكن ده يأسر فيه لقد لقينا والله

انت تعبت معي اوي - [00:58:19](#)

المفروض يقول لي ده انا ابوس ايديك ورجليك ومداسك على دماغك انت ازاى انت لا انت ازاى ده احنا نتعب واحنا عشانك مين اللي

بيكلم مين؟ مين اللي بيتواضع لمين - [00:58:32](#)

قد لقينا من سفرنا هذا نصنا ده طبعاً يرد يقول قال ارايت اذ اويننا الى الصخرة فاني نسيت الحوت. المرة دي بقى نسب ليه؟ اتكلم عن

نفسه. ما قالوش بقى فانا نسينا الحوت. ما تبقاش كويسة بقى. لانك انت هنا بتتكلم على حاجة - [00:58:42](#)

غلط حصل. اني نسيت الحوت. انا اللي غلطان. انا اللي نسيت الايه؟ الحوت. وبعد كده اعتذر لموسى اعتذار آآ مهذب. قال وما الا

الشیطان ان ازكره. اصل هو مش عارف يقول له ايه يعني. هقول لك ايه - [00:58:59](#)

ما عنديش عذر يعني وده من الحاجات اللي بتخلي اعتذارك يقبل. ان لو ما فيش عذر يعني ما فيش داعي انك انت تألف يعني شكك

وحش وممكن الشخص لما يعرف ان انت بتخذه مش هيبقى العزراء كده. لو ما فيش عذر قل والله كعب بن مالك قال فعزمت

الصدق. فاكرين قصة توبك يا عم مالك - [00:59:14](#)

قال يا رسول الله والله ما كان اقدر مني على الجهاد لما تخلفت. والله ما جمعت راحلتين الا في هذه الغزوة ما عنديش حاجة اقولها

لك. انا بس باعتذر وهو ده الايه؟ ده اللي عندي. فهو قال وما انسانيه الا ايه؟ الا الشيطان ان ازكره. واتخذ سبيله في البحر عجا -

[00:59:35](#)

طبعاً ده يدلك على ان الشيطان غرضه ان هو يعني يأزيك وخلص خلي بالك الشيطان مش مش بس هيضلك عن مصالحك الدينية

المحضة الصرف لو هيقول لك ما تصليش ما تصمش لا ده هيجي لك - [00:59:52](#)

في اي مصلحة دنيوية قد يترتب عليها خير لك. هو يكره لك كل انواع الخير لما كان لقاء موسى بالخضر في مجمع هيترتب عليه علم

زائد لموسى عليه السلام خير ليوشح خير لموسى كان مجتهد جدا ان هو - [01:00:08](#)

يوشع ابن نون الايه؟ ان هو يذكر موسى عليه السلام. تقول لي طب ينسيه يعني هتفرق ايه؟ لا تفرق. ده يترتب عليه خير. فيه خير

هيحصل بسبب اللقاء دوت. وهو ما عندوش - [01:00:26](#)

استعداد يحصل اي خير خد بالك الشيطان ممكن يخليك تنسى حاجة دنيوية بسبب ان دي هيبقى فلذلك لازم تفوت على شيطان

الفرصة ديت اي خير يا جماعة هفة على دماغك يا تعمله يا تحدد له وقت محدد وتكتب. انت عايز تعمله امتى؟ وفيه وازاي وتدون

دي حاجات كتير فاتتنا في سنة ما عملناهاش فورا وكان ممكن يتعمل فورا صاحبك قال لك معلش الله يكرمك كلم لي فلان بس عايزه في مصلحة قلت له ان شاء الله هكلمه - 01:00:59

ونسيت تكلمني حصل موقف بايخ اوي. قابلت صاحبك ده ثاني يوم وكلمت لي الراجل بيقى انت مش عارف تعمل في نفسك ايه ؟ محرج جدا. والغريب ان انت اصلا اما كمان قصدك قلت يا سلام! هاعمل فيه خير برضو دعوة يعني وابقى انا سبب في خير واصل له - 01:01:10

وانت اللي نسيت وزودت المشكلة اكثر يعني دوت جاي لك لحد رجليك وكنت هتعمل فيه خير وكان هيبقى سبب في دعوة الى الله. رحت انت اللي نسيت لما كنت اتصل ساعتها - 01:01:30

يعني انا اتعلمت حاجة دي من مدير سابق لي يعني كان دايمًا باطلب منه حاجة يعملها فورا فورا وانا واقف اقول له ايه يا عم! يعني مش كده! انا مش مستعجل يعني! يقول لي انا لو ما عملتهاش دلوقتي - 01:01:43

مش هعملها من يومها وانا ايه اتعلمت الدرس ده. انا لو ما عملتهاش دلوقتي مش هاعملها فين عبدالرحمن صح باعت لي سؤال من ثلاث تيام. انا لو جبتكش دلوقتي. مش هجاوبك. انسى بقى - 01:01:57

لو ما عملتهاش دلوقتي مش هتعملها. ففي حاجات كتير بتضيع مننا بسبب وبتنسى. يعني انت كان قدامك دلوقتي. بعدين نسيت الناس زعلانة منك معلش يا جماعة والله الواحد ينسى بقى - 01:02:18

جاموسة سامح الايه ؟ سامح يشعل النون يعني. آآ المهم يعني انك انت او هي مش دلوقتي يعني هي الحاجة مش هتعمل دلوقتي ليس اقل ان انت تدونها انا هروح للست اديها كذا. اه اكتب اكتب عشان اعمل كده على الموبايل ساهل - 01:02:33

جدا بتدوس عليه بتكتب ايه المطلوب ومواعيده ويعمل لك ريمابندر لطيف وخلص تفتكر لكن احنا موضوع بنسا دي بقت حاجة مزعجة جدا يعني احنا بننسى كل حاجة بننساها احنا بننسى ان احنا نسينا يعني وصلنا لمرحلة سريعة جدا. يعني فعلا والله يعني انت بتعمل مفكرة - 01:02:54

ساعة وانت نازل طب نعمل ايه؟ تعمل تنزل نسيت حطيته فين؟ طب ايه طب ايه الحل؟ نقتلك يعني يعني المهم يا اخوانا الموضوع التدريجي يعني النسيان ده برضو بيتعالج برضه - 01:03:17

انك انت بتاخذ خطوات جدية ان انت ما تسألش. وما ينساني الا الشيطان ان ايه؟ ان ازكره. واتخذ سبيله في البحر يعجب. موسى عليه السلام قال ذلك ما كنا نبغي. فارتد على اثارهما قصصا. في هنا حاجة عجيبة بقى حصلت. هي الحاجة العجيبة - 01:03:31

ان موسى عليه السلام ما قلوش اي حاجة خالص يعني ما جاش في القصة ان هو قال له اي حاجة خالص خلص انت بقى لك يوم ماشي يوم ماشي على الفاضي. بسبب ان واحد نسي يقول لك المعلومة دي ومعلومة خطيرة. وانت ما كلفتوش غير بها اصلا. يعني انت حتى ما قتلوش حاجة تانية اعمالها. انت جاي الرحلة عشان - 01:03:49

حاجات دي اهم حاجة انا مكلفك بها. ونسيتها. متوقع ان انت ممكن لو انت مكانه ممكن تعمل ايه حاجة زي كده وانت تغضب جدا وتترفز وتشتد جدا يعني انا كلفتك دي وانا قلت لك اعمل معجزة وانت سرحان وانت مش مركز وتطلع بقى - 01:04:07

لكن موسى عليه السلام ما اتكلمش معه ولا كلمة انه وجد يعني طب هقول له ايه؟ نسي يعني هنعمل ايه طيب خلاص هعمل ايه وصلى واحد مش من عادته نسيان - 01:04:25

ومش مقصر ومش مهمل. خلاص يعني دايمًا اول مغالطة لازم تعديها الحاجات اللي خالية ما نعتزرش ان احنا بتتوقع التقطيم هيبقى شديد والشامات هتبقى جامدة ويقول لك انا هقل من قيمتي. وهيهني وهنزل بكرامتي الارض. ليه كل ده؟ بسبب المتوقع لما انت - 01:04:38

يعني زي يقول لك ايه لما بتقع في ايد حد ما بيرحمكش انا بعترز لك يعني طب ما انا ما اعتزلكش ممكن ما اقولكش خالص صح وانا اعتزرت لك يعني التقدير كويس يعني المفترض لو دي اول مرة حتى ثاني مرة خلاص ما فيش داعي للعتاب اصلا يعني -

لذلك ربنا كافى موسى عليه السلام. الموضوع دوت. ان هو لما سامح يوشع ابن نون مرة الخضر سامحه مرتين اه الثالثة حصل الفراخ. بس اتسامح مرتين مش مرة واحدة مرتين ما قلوش حاجة - [01:05:18](#)

انما كلمة بسيطة جدا. قال الم اقل انك لم تصنع زمرة. ثاني مرة اتشد شوية قال الم اقل لك انك لن تستمع عصابة. بس. ده اقصى حاجة ايه؟ حصلت. وتايه وسامحه - [01:05:35](#)

مرتتين الجزاء من جنس العمل عايز زي ما تحب من ناس تعاملك عامل انت الناس الاول زي ما النبي عليه الصلاة والسلام اخبر يعني ان تأتي الناس بما تحب ان يؤتى اليك. هل انت بتسامح الناس لما بتعتذر لك؟ هل انت بتقبل العذر؟ اه ما تزعلش بقى لما حد ما يقبلش منك ليه - [01:05:45](#)

والجزاء من جنس العمل والطيور على اشكالها تقع زي ما انت كده ربنا انت طيب مع ناس ربنا يكرمك بالايه؟ بالناس الطيبين هنا برضو في فائدة لطيفة وهي ان موسى عليه السلام قال آآ ان ربنا قال فلما جاوزا قال لفتاوي اتينا غدانا لقد لقينا من سفرنا -

هذا نصبت خد بالك موسى تعب بيقول انا بدأت اتعب انا تعبت من المشي لقد لقينا من سفرنا هذا كلمة هذا دي قصده بها الفترة اللي كان من اول مجمع البحرين لان هو كان نائم هناك نام وبعد كده - [01:06:26](#)

كده قام فده السفر الجديد. نام عند مجمع البحرين وبعد كده قام وكمل مشي بعد ما عدوا مجمع المحاضرين بسبب نسيان الفتى ان هو يقول له على موضوع ايه الحوت دوت - [01:06:44](#)

مشى يوم واحد بس رغم ان هو قبلها ماشي ايام وليالي مشتكاش كان تعب لما ايه تجاوز مجمع البحرين. ليه قال لك لان دي حكمة من ربنا سبحانه وتعالى ان الانسان - [01:06:56](#)

اذا كان يسير على مراد الله تعالى فان الله يعينه ويسدده ويوفقه حتى انه قد لا يشعر بالتعب اما اذا تجاوز مراد الله تعالى ولو بدون قصد فان من حكمة الله تعالى ان يتعبه حتى يستفيق - [01:07:17](#)

انت ماشي غلط بدليل انك تعبت عشان كده موسى ما تعبش الا لما عدى مجمع البحرين ولولا كده ما كانش قعد. هو هو قعد قال له عايزين ناكل احنا تعبنا - [01:07:37](#)

عارف لو ما تعبش كان فضل مكمل. كان ربنا قدر ان هو يتعب لذلك ربنا بيقدر علينا انواع من الالام لما نتجاوز. عشان نفهم الرسالة ديت لما تلاقي نفسك بعيد عن ربنا وحاسس انك انت تعبان - [01:07:48](#)

حالة شقاء حتى لو بتضحك وتشتغل نفسك. بس انت عارف انك تعبان يبقى لازم تقف مش ممكن اكون ماشي صح وابقى بالحالة ديت من عمل صالحا من ذكر او انثى ومؤمن فلنحيينه حياة ايه طيبة - [01:08:03](#)

بل جوة دايرة الانسان الملتزم لما تلاقي نفسك بتصلي وبتتعب بتتعب من الصلاة بتزهق في الصلاة لازم تسأل نفسك ايه هو التجاوز اللي انا عملته علشان ازهق في الصلاة ايه هو التجاوز اللي انا عملته عشان بمل لما بطول في الصلاة. المفروض ما يحصلش كده -

ان انا باسمع ان جعلت قرة عيني في الصلاة بسمع ارحنا بها. يا بلال طب ليه كده؟ بس بعض الناس يقول لك الشيخ انا انا لما يبقى بصلي بزهد ما بعرفش اطول في الصلاة. لأ انت مش بتعرفش تطول في الصلاة. انت بتصلش صح اصلا - [01:08:46](#)

انت لو بتصلي صح لا هتزهق ولا هتتعب انا ما بعرفش اصوم ليه؟ اصل بتعب في الصيام. لا انت ما بتعرفش الصيام انت بتصوم غلط انت لو بتصوم صح لا تتعب - [01:09:01](#)

ولا تزهق مش كده هي دي مشكلة مش بقول لك كمان بس في المعصية ده في المعصية اسوأ واسوأ بقى. لما انت تبقى ماشي في طريق المعصية لازم ومن اعرض عن زكري فان له معيشة ايه؟ ضحك ده بقى اسوأ بكثير - [01:09:17](#)

مش بقى بصلي مبسوط شوية بس يعني الصراحة بزهد بعد حبة معينة. بقرأ جزء وبمل آآ بصوم اتنين وما بقدرش اصوم خميس. لا

لا دي حالة اسوأ بكثير بس انا بتكلم حتى جوة دائرة الناس اللي بيحاولوا يتعبدوا جوة العبادة لو حصل تجاوز لو انت ما خشعتش في الصلاة هتزهق - [01:09:30](#)

لو انت ما صمتش صيام صح يعني ايه صيام صح؟ يعني لا تجعل يوم صومك ويوم فطرك ايه؟ سواء ما تخليه مش زي بعض. لو انت في يوم صيامك بتغتاف وبتنم وبتنظر - [01:09:49](#)

برضو عادي والدنيا عادي كانك مش صايم لازم تتعب وانت صايم. انت بتصوم غلط فكل حاجة صح هتعملها موافقة لمراد الله المفروض ما تتعبش اقصى تعب هيصيبك تعب بدني بدني عادي طبيعي تلقائي - [01:09:59](#)
لكن الروح وسعادة الروح بالامر ده تخليك حتى تنسى تعب البدن نفسه النبي عليه الصلاة والسلام كان يقوم الليل حتى تتفطر قدماه. وده في العرف مش منطقي يعني. ازاى انسان يتحمل حاجة زي كده؟ لكن في حالة ايمانية ممكن تلغي تماما - [01:10:16](#)
الحاجات دي او تتغلب عليها على الاقل لدرجة انك انت ممكن تتحمل الالم دوت بسعادة. علشان اللزة اللي انت خايف تتحرم ايه؟ منها. لكن لما اللزة دي بتبقى مش موجودة او الحالة الايمانية فقدت بيبقى الغالب عليك الايه؟ التعب الايه؟ البدني هو ده اللي مسيطر عليك. علشان كده بتقول انا تعبت. واخذ بالك؟ يبقى في حاجة - [01:10:33](#)
غلط المفروض ما تتعبش تمام؟ علشان كده موسى عليه السلام هنا الحالة البدنية هي اللي ايه؟ هي اللي اسرت عليه. قال لقد لقينا من سفرنا ايه؟ هذا نصبا. فكل ما انت ماشي على مراد الله - [01:10:53](#)

تجد الخير والسعادة والتوفيق من الله سبحانه وتعالى. وبالتالي لا تمل ولا تتعب قال ذلك ما كنا نبلغ فارتد على اثارهما قصص بدأ يرجع موسى عليه السلام علشان يقابل تاني الرجل الطيب الخضر في مجمع البحرين - [01:11:05](#)
مش عيب انك انت تاخذ قرار وترجع فيه شايف انك انت ترجع ورا خطوة علشان تطلع بسبب الخطوة ديت قدام تاني خطوات. وجد عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا. وعلمناه من لدنا علما. قال له موسى - [01:11:25](#)
هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا انا هقف هنا بس النهاردة مع الكلمة دي بس. من كام مرة جاي نادي دي اللقطة اللي عايز اطلع اخر مشهد لموسى عليه السلام قبل ما تبدأ بقى روائع الايه؟ روائع الخضر. احنا النهاردة بنتعلم من موسى عليه السلام - [01:11:47](#)

هو البطل النهاردة. لذلک النهاردة الدرس اسمه علمني موسى عليه السلام المرة الجاية الخضر سيستأسر بالبطولة. ويبقى درس علمني الخضر عليه السلام قال هل اتبعك مين اللي بيتكلم برضو افضل رجل على زهر الارض - [01:12:09](#)
بيكلم واحد دونه في المنزل قطعاً الخضر دون دون موسى عليه السلام في المنزل بيقول له هل اتبعك يعني تسمح لي استأذنك يعني امشي معك. ما قالوش انا على فكرة كذا وما نزلت كذا عند ربنا وانا جاي اتعلم يعني - [01:12:26](#)
ادب طالب العلم. ده موضوع تاني. علشان كده احنا بنقول المسألة مش علم. في العلم حوايه حاجات بقى. ان العلم يكون نافع. العلم يكون نافع للدنيا والاخرة. العلم يكون معه ادب - [01:12:41](#)
العلم لو ما عهوش ادب ما لوش قيمة. ذلك قالوا قديما علم بلا ادب كنار بلا حطب. عايزك تتخيل نار بلا حطب. هيحصل في النار دي ايه؟ هتطفئ مش كده - [01:12:52](#)

حتى لو كانت نار كبيرة حتى لو كانت نار كبيرة طالما مش بتمد الحطب مسيرها ايه؟ هتطفئ. فالعلم من غير الادب زي النار كده من غير حطب لذلک ممكن يكون طالب علمي كبير اوي - [01:13:08](#)
ما عندوش ادب وطالب علم اقل منه بس ربنا كرمه بادب. ادب مع شيوخه ما بيشتمش شيخ تمشي عالج ما يفتابش حد حريص على كلامه حريص على الفاظه. انسان مهذب مع الناس - [01:13:21](#)

مع الناس العادية مهذب مع الطفل مودب مع الكبير مودب مع الصغير مودب مع والديه ما بالك مع شيوخه بيعمل ايه بقى بيتأدب معهم مهما كبر مهما اتعلم يظل يتأدب مع شيخه. حتى لو عدى شيخه في العلم ما يحسسوش بكده - [01:13:37](#)
بيزل يفتكر له الفضل. لو شغله غلط يستر عليه لو الشيخ وزل ما بينسلوش الايه الجمال اللي عملها معه. مش ماتش في حد. شخص

مختلف. ده ربنا بينفع به في العادة - [01:13:52](#)

التاني مجرد ما اترقى كده شوية في العلم بدأ يتكبر بدأ يقول انا بقول وبدأ يعيب وبدأ يسفه وبدأ يفسق وبدأ يكفر وبدأ يسب ويشتم هذا الشخص نفعه قليل. كانك انت نار كبيرة من غير حطب ونار صغيرة بتمد بحطب. النار الصغيرة دي هتفضل تنفع الناس على طول - [01:14:09](#)

النار الكبيرة دي في يوم من الايام ايه ؟ حاطط بتتغرش بالاسماء اللامعة انما آآ خد بالك دايما اشتراط في شيخك ان يكون عنده ادب عشان تظل تنتفع به لذلك موسى عليه السلام قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشداً. خد بالك موسى برضو عليه السلام - [01:14:29](#)

يعني برضو راجل آآ معلم ومربي ومؤدب كبير معه يوسع ابن نون الخضر درس لطيف بدون ما يقول له يعني هل اتبعك على ان تعلمني مما ايه علمت ما لوش من العلم اللي عندك - [01:14:52](#)

درس لطيف كده ايه؟ في البداية. برضو ما ننساش هذا موسى عليه السلام يعني. ده افضل معلم على ظهر الارض مما علمت رشداً. فبردو ادانا العلاج لفتنة العلم انك انت لا تنسى ابدا - [01:15:15](#)

ما هو ممكن هو يخاف ان الخضر لما يجي لك موسى عليه السلام يطلب عندك العلم. ممكن يحصل لك حاجة ادى له درس تربوي قبل ما اتكلم معك عشان اوعى تنسى التواضع - [01:15:29](#)

مهما كان وده يدلك ان كل كلة محتاج النصيحة. رغم ان موسى هو رايح يطلب العلم الخضر. بس بس ادى له نصيحة في وسط كلامه برضه شيخك محتاج منك نصيحة ما فيش مشكلة تنصحه عادي يعني - [01:15:40](#)

ما فيش حد بيتكبر على النصيحة. هل هتبعك على ان تعلمني مما؟ علمت رشداً يعني لا تنسى فضل الله عليك الذي علمك وارشدك. وانا جاي كلنا ناخذ من علم ربنا في الآخر بمجرد ان احنا اسمك مش كده - [01:15:53](#)

خلينا نقف هنا عند الدرس العظيم ده لموسى عليه السلام في الادب والتواضع. ونشوف بقى البطولة القادمة للحاضر عليه السلام الجمعة القادمة. جزاكم الله خيراً سبحانه يا رب اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [01:16:07](#)